

بحار الأنوار

[8] ثوب العزة والبهاء، وأسبل عليها ستور النضرة والسناء، وأحى معالم الدين بعد البلى. صار نشر معالم الشرع شايعا في بلاد أهل الايمان، وتعظيم شعائر الله وتكريم مشاعره محبوب كل مخلص باليد والقلب واللسان، فان الناس على دين ملوكهم، فأخذ كل مؤمن من ذلك حظه، وحاز منه قسطه. إلى أن نهض صاحب الفتوة، ومعدن المروة، مخزن المكارم، ومفزع الأعظم المؤيد بالتأييد السبحاني، واللفظ الرباني، الحاج محمد حسن الاصفهاني، الملقب بالأمين، أنجح الله تعالى له الأمانى، فأخذ منه الحظ المتكاثر الأسنى، والنصيب المتوافر الأهنى، وقذف الله في قلبه جمع مجلدات البحار، الذي هو في كتب الامامية كالشمس في رائعة النهار، ثم طبعها ونشرها في البوادي والأمصار، لينتفع منه الغني والفقير، والوضع الشريف، والبعيد والقريب. فسئلني أخ إيماني، و خليل روحاني، لا يسعني رده، ولا يمكنني صده أن اترجم حال صاحبه العلم العلامة، أداء لبعض حقوقه على أهل الاسلام، وأذكر مناقبه وفضائله، وأجمع كتبه ورسائله، واشير إلى آبائه وعشيرته، ونسله، و ذريته، ومشايخه، وتلامذته، من الذين شيدوا، أركان الدين القويم، وساقوا الناس إلى الصراط المستقيم، فاستخرت الله، وأجبت مسؤوله، وسميته الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي - ره - ورتبته على فصول. _____ واما مزاده حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام مزار مشهور وفي حوله قبور جمع كثير من فحول العلماء والفقهاء الذين ذكرناهم في كتابي المذكور مثل العلامة الفقيه والعالم النبيه صاحب الرياسة العلمية والدينية والدينية في عصره الحاج المولى على الكنى ره والحجة الاية الحاج الشيخ عبد النبي المجتهد النوري وصاحب الفضيلة السيد المجاهد آية الله الحاج السيد أبو القاسم الكاشاني والعلامة الحاج الاغا محمد بن العلامة الكبرى الحاج الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية الشهير به (آقا زاده كفائي) والعلامة المولى على الحكيم المدرس الزنوزي وغيرهم من الاعاظم رحمهم الله واياه اجمعين. _____